كلية رياض الأطفال
قسم العلوم التربوية

"دراسة تقويمية للبيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية"

Evaluative Study Of The Physical Environment Of The kindergarten Institutions In The Light Of The global Standards

دراسة مقدمة من:
أماني إدريس أبو هيكل
مشرفة رياض الأطفال – وزارة التربية والتعليم
للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض أطفال)

إشراف

أ.د ابتهاج محمود طلبة
استاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
كلية الطفولة المبكرة جامعة القاهرة
ومقرر اللجنة العلمية
لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين

أ.م.د /حسام سمير عمر
أستاذ أصول تربية الطفل المساعد
بقسم العلوم التربوية وقائم بعمل رئيس
قسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال- جامعة دمنهور

٢٠١٨م/ ١٤٤٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي (26)
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28))

صدق الله العظيم

سورة طه ، الآيات ٢٨:٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـر

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين حَمْدًا يليق بِجَلاَلِ مُلْكِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِين سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم،،،، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : [لا يشكر الله من لا يشكر الناس] لِذَا أَتَوَجَّهُ إِلَي اللهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي- بِالشُّكْرِ وَالْفَضْلِ عَلَى مَا وَفَّقَنِي إِلَيْهِ فِي إِتْمَامِ هَذَا الْبَحْثِ بِعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ، وَأَسْأَلَهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي- أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْجَهْدَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، إِنَّه نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِير.

وَكَمَا عَلَمَنَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ -صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عِنْدَمَا قَالَ: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ" فَهَذَا خَيْرُ مَكَانٍ نَعْتَرِفُ فِيهِ بِالْفَضْلِ لأَهْلِه، فَوَاجِبَ الْوَفَاءِ وَالعِرْفَانِ بِالْجَمِيلِ يَدْفَعُنِي إِلَى أَنْ أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى أُسْاتذِيَّ الْافَاضِل :

الأُسْتَاذِة الدُّكْتُورةِ / **ابتهاج محمود طلبه بدوى ، أستاذ مناهج وبرامج الطفل قسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ووكيل الكلية لشئون العليم والطلاب سابقا و مقرر اللجنة العلمية لترقية الاساتذة والأساتذة المساعدين**

والتى تبنت البحث والباحثة ، إلى أن اكتمل في صورته النهائية ، وتحملت معي مشقة هذا العمل وصعوبته، وأعطت بغير حدود ، ولم تبخل بعلمها ووقتها ، وتوجيهاتها البناءة التي كان لها الأثر البالغ في خروج هذا العمل إلى النور ، وتفضلها بالإشراف ومناقشة هذه الدراسة ، فلسيادتها جزيل الشكر وعظيم التقدير والامتنان .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والإحترام إلى

الدُّكْتُور / حسام سمير عمر ، أستاذ اصول تربية الطفل المساعد ، بقسم العلوم التربوية ، وقائم بعمل رئيس قسم العلوم التربوية بالكلية

، على تعاون سيادته ومتابعته المستمرة ، وما قدمه للباحث من مساعدة ونصح وتوجيه، وتفضله بمناقشة الرسالة.

وكذلك أَوْلاَنِي عِنَايَةً خَاصَة، وَتَفَضَّله بِالإِشْرَافِ عَلَيَّ فِي مَرَاحِلِ إِنْجَازِ هَذَا الْبَحْثِ، حتى استوي عَلَى سَاقِهِ، فَكَانَا نِعْمَ الْعَوْنُ بَعْدَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أَمَدَّ اللهُ فِي عُمْرِهِ وَمَتَّعَهُ بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.

كما يسعدني ويُشَرِّفُنِي أن أتقدم بموفور الشكر وخالص الثناء وعظيم التقدير والوفاء إلي الأُسْتَاذِ الدُّكْتُور/ جابر محمود طلبة ،العميد السابق والمؤسس بكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصور ة ، والمقرر السابق للجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين ، ورئيس قسم أصول تربية الطفل بكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ، وَذَلِكَ لِتَفَضُلِه بِالْمَوَافَقَةِ عَلَى مُنَاقَشَة هَذَا الْبَحْثِ وَتَقْوِيمِه،رغم

ضيق وقت سيادته، فلسيادته منى كامل التقدير والاحترام رَاجِيَةً مِنَ اللهﷻ **أَنْ** يَجْعَلَ ذَلِكَ فِي ميزَانِ حَسَنَاتِه. وأطال الله في عمره ومده بالصحة والعافية

كما يسرنى ويشرفنى ان أقدم لكم هذا العلم الذي اذا أحل علينا حلت سحائب المعرفة وزالت غيوم الجهل والظلام الذي طالما كتبت يده لنا نصائح كانت لنا كالدواء الشافى من المرض والنور الماحى للظلام ألا وهو الأستاذ الدُّكْتُورِ/ **جمال محمد كامل** ، أستاذ مناهج الطفل المساعد ، بقسم العلوم التربوية ، بكلية رياض الأطفال- جامعة دمنهور . فلسيادته جزيل الشكر وعظيم التقدير راجية من الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسنات سيادته .

وتقف كلمات الشكر عاجزة أن توفى بما فى النفس من الإمتنان والتقدير ، وابتهل إلى المولي عز وجل أن يجزي كل من لم يرد اسمه لما نصحني وأرشدني المولى عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء ، وأدعو الله لهم بالتوفيق جميعاً لما يحبه ويرضاه.

ويطيب لي في هذا المقام أن أعلن اعترافي إَلَى روح أبي الذي أحببته أكثر من نفسي لبما كان له من فضل علي من تربية وتعليم وإنفاق وتشجيع ، وإلي أمي القلب الحنون والعين الساهرة لما لها من فضل علي، والتى كنت أتمنى حضورها وتشريفها هذا اليوم الشاهد على حسن تربيتها لكن منعتها ظروفها الصحية لذا أدعو الله سبحانه وتعالى أن يتم شفاءها يا رب العالمين .

وإلى إخوتي الأستاذ/ **يحيى أبو هيكل** ، و دكتورة **منى** ، ودكتور **محمد** ، ومهندس **على** . وكذلك الى زوجى / **أشرف عبدالمعطى ورشل** مساعدتهم لي ومساندتى والوقوف بجانبي والتشجيع الدائم لإخراج هذه الدراسة بهذا الشكل .

إلي جميع السادة أعضاء هيئة التدريس والسادة العاملين بقسم العلوم التربوية كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور لما لهم من فضل ونصح وإرشاد .

إِلَى كُلِّ هَؤُلاءِ أَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ

وأخيراً لا أدعي الكمال ، فالكمال لله وحده، ويكفينى أننى اجتهدت ، فإن أصبت فالفضل من الله ثم منكم ، وإن أخطأت فمن نفسي ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت ، واليه أنيب ، إنه نعم المولي ونعم المصير.

هذا وبالله التوفيق

الباحثة

جدول الموضوعات

الموضـــــــوع	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١-١١
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	١٢-١٥٧
المحور الأول: البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال.	١٣-٨١
المحور الثاني : المتطلبات الفيزيقية لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل غرفة النشاط.	٨٢-١٠٥
المحور الثالث:معايير البيئة الفيزيقية لمؤسسات لرياض الأطفال محلياً.	١٠٦-١٢٦
المحور الرابع :معايير البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال دولياً.	١٢٧-١٥٧
الفصل الثالث:الدراسات السابقة	
المحور الأول: الدراسات السابقة العربية	١٥٨-١٧٨
المحور الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية	
تعقيب عام على الدراسات السابقة	
الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية	
أولاً: منهج الدراسة.....	١٧٩-٢٠٢
ثانياً: تقنين أدوات الدراسة.....	
ثالثاً :مصادر إعداد الاستبانة.....	
ثالثاً :صدق وثبات الاستبانة.....	
رابعاً :عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.....	
الفصل الخامس: **التصور المقترح لتطوير البيئة الفيزيقية لرياض الأطفال في مصر**	
أولاً :التصور المقترح للبيئة الفزيقية لرياض الأطفال.....	٢٠٣-٢٠١٩
ثانياً : التوصيات.....	
ثالثاً :المقترحات.....	
مراجع الدراسة:	
أولاً : المراجع باللغة العربية.....	

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية.....	٢٢٠-٢٣٦
ثالثاً : مراجع الشبكة العنكبوتية.....	

ملاحق الدراسة

اسماء المحكمين على أدوات الدراسة.....	٢٣٧-٢٤٧
الاستبانة	
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	٢٤٨-٢٨٥

عنوان الجدول

مواصفات الكرسي والمنضدة داخل القاعة برياض الأطفال.....	٢٩
العلاقة بين اللون والانعكاس.....	٣٨
المعايير القومية للبيئة الفزيقية برياض الأطفال بمصر.....	١٢٣
المعايير الأمريكية للبيئة الفزيقية برياض الأطفال	١٤٤
المعايير البريطانية للبيئة الفزيقية برياض الأطفال	١٤٦
المعايير السعودية للبيئة الفزيقية برياض الأطفال.....	١٥٣
الاستبيان قبل عرضه على السادة المحكمين	١٨٣
حساب ثبات الاستبيان.....	١٨٦
تصنيف أفراد العينة المطبق عليهن الاستبيان.....	١٨٧
مدي تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل الروضة	١٨٩
أهم استراتيجيات التعلم النشط لأطفال الروضة.....	١٩٠
استجابات المعلمات عينة الدراسة على السؤال الخامس.....	١٩١
أهمية توافر معلمات مساعدة داخل القاعة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط.....	١٩٢
ترتيب البنود المتعلقة بمعوقات جودة البيئة الفيزيقية لفراغ رياض الأطفال	١٩٥

عنوان الشكل	
المجالات الفرعية للفاعلية التعليمية لجودة رياض الأطفال فى مصر.....	١١٧
حساب ثبات الاستبيان.....	١١٨
أفراد العينة المطبق عليهن الاستبيان.....	١٨٦
متوسط عدد الأطفال فى القاعة	١٨٧
مدي تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل الروضة	١٨٩
استراتيجيات التعلم النشط.....	١٩٠
أهمية توافر معلمات مساعدة داخل القاعة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط.....	١٩٢
زمن النشاط لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط.....	١٩٣

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- إجراءات الدراسة.

الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:[1]

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، فهي مرحلة تكوين وإعداد، فيها تُرسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً ، فالاهتمام بالطفولة اهتماماً بالحاضر والمستقبل معاً، حيث تتشكل بها العادات والاتجاهات، وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتتكشف. وتُمَثَّل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية. وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني طبقا لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية. وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا كله، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل، وينمو بطريقة سوية.

ولقد ثبت أن ضعف تهيؤ الطفل ذهنياً ونفسياً لدخول المدرسة يُعد من أهم أسباب الإهدار التعليمي، لذلك توجه النظريات التربوية الحديثة أنظارها إلى الروضة على أنها مؤسسة تربوية تمد الطفل بالمعارف وتهيئته للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ، وتنمية قدراته ومواهبه وإمكاناته المختلفة كما تعمل على تنشئته اجتماعياً وربطه ببيئته وتعريفه بمسئولياته وحقوقه (بدح،٣٥،٢٠٠٩) .

ومن هنا دعت الضرورة إلى معرفة أهم المبادئ والأسس التي قامت عليها فلسفة تربية الطفل في رياض الأطفال ، ومن ثم توضيح مدى الخلط بين مؤسسات رياض الأطفال ودور الحضانة والمدرسة الابتدائية ، ثم توضيح الخصائص المميزة لمؤسسات رياض الأطفال ،

---

(١)التوثيق (الأسم ، التاريخ ، الصفحة) (APA)

بالإضافة إلى بيان الأهمية التربوية والنفسية والاجتماعية لمؤسسات رياض الأطفال،مع إلقاء الضوء على بعض مقومات العمل التربوي والبيئة المادية لروضة الأطفال.

لذا يعد الاهتمام بالطفولة أحد أهم معايير الجودة التي يُقاس بها تقدم المجتمعات حيث إن الاهتمام بالأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات التي تفرضها تغيرات العصر المتسارعة والمتصارعة يُعد اهتماماً بواقع المجتمع ورسماً وتخطيطاً لمستقبله.

كما إن خصائص طفل الروضة لاسيما في حبه للحركة والاستكشاف والتجريب، وحاجاته النمائية جسدياً ومعرفياً وعاطفياً واجتماعياً، تتطلب وجوده في بيئة تسمح بحرية الحركة من جهة، وتثير التفكير من جهة أخرى، إلى جانب مساعدتها على زيادة التفاعل الوجداني والاجتماعي، وذلك من خلال اتصافها بمواصفات بنائية ونمائية وجمالية معينة وتزويدها بتجهيزات ووسائل وأثاث يتناسب وتلك المتطلبات من جهة أخرى.

وأكد القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ (قانون الطفل) الذى استهدف على الرعاية المبكرة للطفل ونمائه وتوفير تلك الرعاية والتربية فى مرحلة رياض الأطفال أمراً ضرورياً ، لذا تُبذل الجهود الكثيرة لتنمية الطفولة المبكرة ورعايتها.(سلام ،٢٠٠٦ ، ١٠١)

وانطلاقاً من دعوات الإصلاح التربوي في مصر توجه التربويون نحو وضع معايير تضمن إصلاح التعليم وتجويده مستفيدين من تجارب الدول المتقدمة والتي سبقتها في وضع معايير للجودة التربوية كتجربة مدينة دترويت في أمريكا ، وتجربة المملكة المتحدة ، والتجربة اليابانية التي تبنت نظام بيت الجودة في الإصلاح التربوي الشامل. (أحمد، ٢٠٠٧، ٣٠٨)

ويعيش العالم فى بداية هذا القرن عصر الطفل ، حيث تزايد الاهتمام بتوفير أفضل سبل الرعاية والتربية للأطفال، وأخذت دول العالم تبحث عن التنمية من خلال التربية حيث أيقنت أن

المستقبل مرهون بمستقبل أطفالها فأخذت تبحث عن عالم يساند الأطفال فى طفولتهم،عالم يجمع بين اللعب والتعلم تتوافر لهم المحبة والرعاية والتربية ، تحتل سلامتهم سلم الأولويات ، عالم يتمكن فيه كل طفل من بلوغ رشده فى صحة وسلامة وكرامة.(السعودي،٢٠١٢، ١٧)

وتهدف العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، كما تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل.

كما أن تصميم مبانى الروضة يجب أن يتناسب مع طبيعة الطفل فالمساحات الواسعة لقاعات الصف وأماكن اللعب المفتوحة ووجود ممرات آمنة وتوفير إضاءة وتهوية جيدة وإختيارالألوان الهادئة وإختيار المواد والأدوات التى تسهم فى تفجير طاقات الطفل كل ذلك يزيد من فاعلية أنشطة المناهج.

مشكلة الدراسة:

ولقد لوحظ فى الآونة الأخيرة أن أغلبية مباني رياض الأطفال لا تخضع للشروط الأساسية والصحية ، وسلامتهم، خاصة أن أغلبها تُنشأ دون اعتماد، وكذلك ضعف الرقابة، حيث تم تسجيل العديد من السلبيات ، كانعدام كاميرات المراقبة، والتي من شأنها المساعدة كثيراً في حماية الأطفال، وحمايتهم من الاعتداءات فيما بينهم أو من المربين، خاصة أن العديد من مديري الرياض يشتكون من قلة العمالة المؤهلة لتربية وتعليم الأطفال والتعامل ، بالإضافة إلى أن خصائص طفل الروضة لاسيما في حبه للحركة والاستكشاف والتجريب، وحاجاته النمائية جسدياً ومعرفياً وعاطفياً واجتماعياً، تتطلب وجوده في بيئة تسمح بحرية الحركة من جهة، وتثير التفكير

من جهة أخرى، إلى جانب مساعدتها على زيادة التفاعل الوجداني والاجتماعي، وذلك من خلال اتصافها بمواصفات بنائية ونمائية وجمالية، معينة وتزويدها بتجهيزات ووسائل وأثاث يتناسب وتلك المتطلبات من جهة أخرى.

وهذا يعني أنه لابد من وجود تصور معماري لبناء الروضة يتمتع بمعايير تجود العمل التربوي، ومزودة بمواصفات خاصة من حيث التجهيزات والأثاث، بحيث تقدم هذه المواصفات خدمات أفضل للمستفيدين من جهة، وترقى بالعملية التربوية من جهة أخرى، وأنه بغياب تلك المعايير أو المواصفات تبقى الروضة عبارة عن تجمع تقليدي يتكون من غرف متلاصقة، تحتوي على أثاث يشبه المدارس الابتدائية التقليدية، لا يساعد المعلمة على القيام بعملها من جهة، ولا يحقق الأهداف النمائية المرجوة في مرحلة رياض الأطفال.

وتسعى الدراسة الحالية إلى اقتراح مجموعة من المعايير لتجويد المباني والتجهيزات التربوية في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية بما يتناسب والحاجات النمائية للطفل من جهة، والمعايير الجمالية والاقتصادية والصحية للطفل. كما تتناول دراسة واقع المباني والتجهيزات التربوية في رياض ومقاربة هذا الواقع مع معايير الجودة العالمية. وطرح أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق جودة المباني والتجهيزات التربوية في رياض الأطفال حسب رأي المعلمات والموجهات ومديري المدارس وتجلت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما الأسس التي ينبغي أن تتصف بها البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال بمصر استناداً إلى معايير الجودة الشاملة فى بعض الدول المتقدمة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية،

١. ما واقع البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال فى مصر؟

٢. ما معايير البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الاطفال في بعض الدول المتقدمة؟

٣. ما التصور المقترح لمعايير جودة البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال فى مصر فى ضوء بعض الخبرات الدولية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

١. دراسة واقع البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال ودراسة مدى مقاربة هذا الواقع مع معايير الجودالشاملة .

٢. رصد الصعوبات والأسباب التي تحول دون تحقيق جودة البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الاطفال.

٣. اقتراح قائمة من المعايير التي تضمن جودة البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

انطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال وأهمية تجويد التربية في تلك المرحلة وتجويد البيئة الفيزيقية في الروضة بما توفره من مواصفات وتجهيزات وإمكانات مادية وبشرية يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. التعرف على تجارب بعض الدول المتقدمة فيما يتعلق بمعايير جودة البيئة الفيزيقية ؛ والاستفادة من تجاربها في وضع أسس تضمن جودة البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الاطفال فى جمهورية مصر العربية.

٢. وضع أسس وقواعد تساعد في ضمان جودة البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الاطفال.

٣. تقديم مجموعة من المقترحات التي قد تساهم في مساعدة المسئولين لتحسين جودة البيئة الفيزيقية في مؤسسات رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: رصد واقع البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الاطفال وكذلك إقتراح معايير جودة البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال فى مصر.

الحددود المكانية : بعض مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ.، الاسكندرية ، البحيرة.

الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧م

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال روضات بمحافظات الاسكندرية ، وكفر الشيخ ، والبحيرة – توجيه رياض الأطفال– مديرى المدارس – وكذا مجموعة من خبراء رياض الأطفال.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي بهدف:

١.الاطلاع على الدراسات التي تناولت مسألة التجويد في رياض الأطفال عامة، والتي اهتمت بالبيئة الفيزيقية فيها خاصة.

٢.رصد الواقع وتناول جوانبه بدراسة علمية منهجية، وذلك من أجل الوقوف على ما توفره البيئة الفيزيقية في الروضة من إمكانات مادية وتجهيزات.

٣.دراسة مدى مقاربة الوضع الراهن لمعايير الجودة الشاملة .

٤.الوقوف على أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة البيئة الفيزيقية من وجهة نظر الفئات المعنية.

٥. رصد معايير البيئة الفيزيقية لمؤسسات رياض الأطفال في بعض الدول المتقدمة.

٦. أدوات الدراسة:

استبانة مقدمة لكل من معلمات رياض الأطفال ، وموجهي رياض الأطفال ، ومديري رياض الأطفال بهدف التعرف على واقع التجهيزات والبناء في الروضة ، كونهن أكثر العناصر البشرية تفاعلاً مع تلك البيئة، والأكثر دراية بسلبياتها وايجابياتها ، ومن ثم تعرف آرائهن في الصعوبات التي تواجههن في أثناء تطبيق الأنشطة التربوية، لرصدالواقع من وجهة نظرهم ، والوقوف على معوقات التحسين.

مصطلحات الدراسة:

- **دراسة تقويمية:Evaluation Study**

يشير(علام،٢٠٠٠، ٣١) إلى التقويم بأنه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار إحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها:عملية جمع وتصنيف وتبويب وتحليل للبيانات المتعلقة ببرامج رياض الأطفال بهدف الاستناد عليها في اتخاذ قرار حول مدى مراعاتها لمعايير الجودة،لتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيقها واقتراح وسائل وأساليب للتغلب على هذه المعوقات.